كلية الدراسات العليا للتربية
قسم أصول التربية

إطالة مرحلة الإلزام بمصر في ضوء المتطلبات المحلية والسياق العالمي

رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في التربية
تخصص(أصول تربية)

إعداد الباحث

محمود سيد شلجامي عبد الرحمن

إشـــــــــراف

د/ نادية يوسف جمال الدين
أستاذ بقسم أصول التربية
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

د/ دعاء عثمان عزمي
أستاذ مساعد بقسم أصول التربية
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

تشكيل لجنة المناقشة والحكم

على رسلة الماجستير في التربية

قسم أصول التربية

للباحث: محمود سيد شلجامي عبد الرحمن

عنوان الرسالة:

إطالة مرحلة الإلزام بمصر في ضوء المتطلبات المحلية والسياق العالمي

وقد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على الرسالة على النحو التالي:

أ.د/ نادية يوسف جمال الدين (مشرفا ورئيسا)

أستاذ بقسم أصول التربية جامعة القاهرة

أ.م.د / دعاء عثمان عزمي (مشرفا وعضوا)

أستاذ بقسم أصول التربية جامعة القاهرة

أ.د/ محمود عطا مسيل (عضوا)

أستاذ مساعد بقسم أصول التربية جامعة الزقازيق

أ.م.د / فاروق جعفر عبد الحكيم (عضوا)

أستاذ مساعد بقسم أصول التربية جامعة القاهرة

كلية الدراسات العليا للتربية

قسم أصول التربية

الاسم: محمود سيد شلجامي. الجنسية: مصري.

تاريخ وجهة الميلاد: ١/١/ ١٩٨٧م – الجيزة.

الدرجة العلمية: ماجستير في التربية.

التخصص: أصول تربية.

الإشراف: د/ نادية يوسف جمال الدين د/ دعاء عثمان عزمي

عنوان الرسالة:

إطالة مرحلة الإلزام بمصر في ضوء المتطلبات المحلية والسياق العالمي.

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الى تعرف المرحلة الالزامية بمصر وتطورها وتعرف المتطلبات اللازمة لإطالتها حيث أنها من القضايا الرئيسة التي تثير تساولات كثيرة حولها لتأثيرها على العملية التعليمية ككل، كما هدفت الى تعرف ما ذكره السياق العالمي في المواثيق والمؤتمرات والدساتير العالمية بشأن الإلزام كحق من حقوق الانسان وضرورة إطالته لما لها من دور في إصلاح العملية التعليمية واحد الضمانات الاساسية للتنمية المجتمعية سواء إجتماعيا او إقتصاديا او ثقافيا. وقد أستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأشار النتائج الى ضرورة تحقيق متطلبات عملية الأطالة للمرحلة الالزامية بداية من إعداد معلم كفء معد اكاديميا وتربويا وثقافيا يتمكن من مواجهة الظروف المتغيرة للبيئة التعليمية والتكيف مع المستجدات، وضرورة تطوير المناهج والأبنية المدرسية ودعمهما بالوسائل التكنولوجية التي تعد المتطلب الرئيسي للعصر الحديث في المنظومة التعليمية والاجتماعية ككل، وتحقيق كافة المتطلبات يتوقف على المتطلب الاخير وهو التمويل الذي يعد النواة الرئيسية للمنظمة التعليمية وبخاصة في هذة المرحلة المهمة التي يبنى عليها النظام التعليمي. وتم تقديم تصور مقترح لهذة المتطلبات لتحقيق إطالة المرحلة الإلزامية.

الكلمات المفتاحية:

الإلزام – السياق العالمي.

شكر وتقدير

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) النمل آية(١٩)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، والصلاة والسلام على المرسلين وخاتمهم وعلى من اقتفى باثرهم الى اليوم المعلوم. فأشكر الله الذي وفقني لإتمام هذة الدراسة بعونه وتوفيقه، وأشهده بأنها خالصة لوجه الكريم.

وفي هذا المقام يشرفني أن أتقدم بأسمى أيات الشكر والتقدير والاحترام الى أم التربويين والوافدين معلمتي وأستاذتي الدكتور/ نادية يوسف جمال الدين أستاذ أصول التربية، كلية الدراسات العليا للتربية لتبنيها هذة الدراسة والباحث، فضلا عما قدمته لي من رعاية وتوجيهات علمية كان لها أثرها الواضح في بدء واتمام هذة الرسالة، فلسيادتها جزيل الشكر والتقدير ووافر الاحترام.

كما يشرفني أن اتقدم الى معلمتي وأستاذتي دكتور/ دعاء عثمان عزمي الأستاذ المساعد بقسم أصول التربية كلية الدراسات العليا للتربية بوافر الشكر وأسمى عبارات التقدير والاحترام على ما قدمته من توجيهات ونصائح أسهمت في إتمام هذا العمل.

ويطيب لى أن أهدي هذا العمل مع خالص حبي وتقديري الى عائلتي على ما بذلوه من جهد في تربيتي ورعايتي وغرسهم حب العلم وطلبه في قلبي وعقلي، ثم أقدم بالغ أحترامي وتقديري الى أستاذي محمد نبيل، ولا أنسى ان أشكر أصدقائي على دعمهم ومساندتهم لي.

هذا وبالله التوفيق

الباحث

محمود سيد شلجامي

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قائمة المحتويات	أ – ب
قائمة الجداول	ج
فصل تمهيدي الإطار المنهجي المحدد للدراسة	١-٢١
الدراسات السابقة ذات الصلة.	٣
مشكلة الدراسة.	١٦
أهداف الدراسة.	١٧
أهمية الدراسة.	١٧
منهج الدراسة.	١٩
حدود الدراسة.	١٩
الكلمات المفتاحية.	١٩
فصول الدراسة.	٢٠
الفصل الأول **التطور التاريخي للإلزام بمصر منذ عام ١٩٢٣م إلى عام ١٩٨١م**	٢٢-٤٩
مفهوم الإلزام.	٢٢
نشأة الإلزام في مصر.	٢٤
الإلزام في مصر من عام ١٩٢٣ إلى عام ١٩٥٢.	٢٩
الإلزام في مصر من عام ١٩٥٢إلى عام ١٩٧٠.	٣٨
الإلزام في مصر من عام ١٩٧٠ إلى عام ١٩٨١.	٤٤
الفصل الثاني **التطور التاريخي للإلزام بمصر منذ عام ١٩٨١ إلى الآن**	٥٠- ٧٦
الإلزام في مصر من عام ١٩٨١ إلى عام ٢٠١١.	٥٠
الإلزام في مصر من عام ٢٠١١ إلى الآن.	٧١
الفصل الثالث **التعليم الإلزامي وحقوق الإنسان - رؤية من خلال السياق العالمي-**	٧٧-١٠٥
التعليم في السياق العالمي، مفهومه وأهدافه.	٧٨
التعليم الإلزامي في السياق العالمي.	٨٢
التعليم الإلزامي في الدساتير العالمية.	٩٢
- التشريعات الدستورية للتعليم الإلزامي في بعض الدول.	٩٣

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع **متطلبات إطالة الإلزام بمصر في ضوء السياق العالمي**	١٠٦- ١٣٧
مفهوم المتطلبات	١٠٧
متطلبات إطالة الإلزام من حيث:	١٠٨
إعداد المعلم	١٠٨
الأبنية المدرسية	١١٤
تكنولوجيا التعليم	١١٨
المناهج الدراسية	١٢٦
تمويل التعليم	١٣١
الفصل الخامس **تصور مقترح لتحقيق إطالة الإلزام بمصر في ضوء المتطلبات المحلية والسياق العالمي**	١٣٨- ١٥٣
أهداف التصور المقترح	١٣٨
منطلقات التصور المقترح	١٣٨
متطلبات تنفيذ التصور المقترح	١٤٣
ملامح التصور المقترح	١٤٦
المعوقات المتوقعة أمام تنفيذ التصور المقترح	١٥١
أساليب التغلب على المعوقات	١٥٢
المراجع	١٥٤-١٨٣
أولاً: المراجع العربية	١٥٤
ثانيًا: المراجع الأجنبية	١٧٤
المواقع الإلكترونية	١٨١
ملخص الرسالة باللغة العربية	
ملخص الرسالة باللغة الأجنبية	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	**إحصاء بأعداد المدارس والفصول والتلاميذ للتعليم الإلزامي من ٢٠٠٣-٢٠١٧م**	١١٦
٢	إحصاء بالأنفاق على التعليم قبل الجامعي منذ عام ٢٠١٠ الى عام ٢٠١٦م	١٣٣

فصل تمهيدي

الإطار المنهجي المحدد للدراسة

- الدراسات السابقة ذات الصلة.
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- منهج الدراسة.
- حدود الدراسة.
- الكلمات المفتاحية.
- فصول الدراسة.

فصل تمهيدي

الإطار المنهجي المحدد للدراسة

التعليم حق للبشر، وهو أساسٌ لعالم صحي وسلمي مستقر، واللبنة الأساسية للبناء الحضاري، وهو يشجع على تنمية شخصية الفرد من خلال نقل حِكَم الأسلاف والأعراف والقيم وتعزيز الفهم وتطوير العلوم الحديثة، وسبيلٌ لحياة أكثر عمقًا وثراءً، وله دور كبير في الحفاظ على البيئة، كما أنه يعمل على استدامة الرخاء الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وينشئ بنية تحتية للتعاون الدولي من خلال تعزيز التفاهم المتبادل للسعي نحو الأمن والسلام[١].

وتتجه الدول وحكوماتها إلى تطوير التعليم وتحديثه حرصًا منها على إمداد الأفراد بالمهارات والقدارت التي تساير التطوير والثورة المعرفية والتقدم التكنولوجي، ويُعَد التعليم حقًّا من حقوق الإنسان في السياق العالمي والدساتير العالمية؛ حيث نصت على إلزاميته حتى مرحلة معينة يتفق معظمها على أنها مرحلة التعليم الأساسي[٢]. وقد تأكدت أهمية هذا الحق بعقد العديد من المؤتمرات والمبادرات العالمية، ومنها مؤتمر جومتيان بتايلاند عام ١٩٩٠م والذي دعا إلى تمكين جميع الأفراد من الفرص التعليمية من أجل تلبية احتياجاتهم الأساسية والضرورية للتعلم ، وتنمية قدراتهم وتحسين نوعية حياتهم، وقد شدد المؤتمر على إلزامية جميع الأفراد بالتعليم دون تمييز أو تفرقة[٣].

وقد تجدد التزام المجتمع الدولي بتحقيق الإلزامية التعليمية لجميع الأفراد من خلال المنتدى العالمي للتربية الذي انعقد في داكار بالسنغال عام ٢٠٠٠م؛ حيث رحبت الدول المشاركة بالالتزامات والرؤية التي تضمنها الإعلان العالمي بشأن التعليم الذي اعتُمِد بجومتيان، وأعلنوا التزامهم بإتاحة التعليم لكل مواطن في كل مجتمع، ويعد إطار هذا المنتدى والذي اعتمدته ١٦٤ دولة واحدًا من أشمل الالتزامات التي تعهد بها المجتمع الدولي وأكثرها طموحًا وأوسعها نطاقًا، فقد تعهد بفرض التعليم على الجميع أطفالاً وشبابًا وكبارًا، إضافة إلى تحقيق أهداف ملموسة في مجال التعليم بحلول عام ٢٠١٥م، وطبقًا لهذا الإطار تَعَيَّن على الدول أن تعمل على تطوير

---

[1] Soivio Najat Ouakrim (2016): Basic education of the future- let's turn the trend, England, **Journal of education**, Vol.18, No.1, April, PP133-152.

[٢] غانم عبد الله الشاهين ونهى راشد الرشيد (٢٠٠٩): أولويات إصلاح التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات إعداد المعلم بدولة الكويت، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي ، **المجلة التربوية**، مجلد ١٩، العدد ٩١، يونيو، ص ص٣٩-١٠٣.

[٣] منظمة اليونسكو: التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع ٢٠١٠- السبيل إلى إنصاف المحرومين، باريس، مركز مطبوعات اليونسكو، ص٤١.

الخطط الوطنية والتي تمثل الآلية الأساسية لتحويل التزاماتها إلى واقع يؤدي إلى الإسراع في التقدم نحو إنجاز التعليم للجميع[١].

وجاءت في عام ٢٠١٢م مبادرة اليونسكو "التعليم أولاً" مستهدفةً ومطالبةً دول العالم بالالتزام بأولويات ثلاثة تتمثل في: تحسين جودة التعليم، وتعزيز المواطنة، وضمان إلحاق جميع الأطفال بالمدارس[٢]. وفي هذا الاتجاه انطلق إعلان إنشيون بكوريا الجنوبية عام ٢٠١٥م عن التعليم بحلول عام ٢٠٣٠م مناديًا المجتمع الدولي بالسعي نحو تعليم جيد منصف وتعلم مدى الحياة للجميع دون تفرقة، ويمثل هذا الإعلان الرؤية الدولية الحالية التي تسعى إلى تغيير حياة الأفراد عن طريق التعليم ودوره في التنمية المستدامة، فوضع إطارًا شاملاً للتعليم يقوم على حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية والتنوع الثقافي واللغوي والمواطنة[٣].

وانطلاقًا من الالتزام الدولي تسعى مصر إلى النهوض بالتعليم والتحول إلى المعرفة وامتلاكها لزيادة قدرتها التنافسية على كافة المستويات العالمية، فقد أعدت وزارة التربية والتعليم منذ منتصف وأواخر القرن الماضي مرورًا بالألفية الجديدة عددًا من الخطط التربوية للتعليم، ولعل أبرزها خطة التعليم (٢٠٠٢-٢٠٠٣/٢٠١٥-٢٠١٦) كخطة طويلة الأجل للنهوض بالتعليم على المستويين الكمي والكيفي، كما أعدت الخطة الخمسية (٢٠٠٢/٢٠٠٧) لتعلن من خلالها الهدف القومي لمصر، وهو تحقيق التعليم المتميز للجميع، والخطة القومية الخاصة بالتعليم الأساسي (٢٠١٤/٢٠٣٠) والتي تسعى الوزارة من خلالها إلى تطبيق كافة المستحدثات العلمية والتكنولوجية في التعليم الإلزامي مع تطبيق ما نص عليه الدستور المصري من إطالة مدة الإلزام إلى المرحلة الثانوية ليتمشى مع التوجه العالمي لتطوير قدرات ومهارات الأفراد. إلا أن هذه الخطط والنص الدستوري لم تُفَعَّل نظرًا لعدم توفير المتطلبات الأساسية التي تعمل على تحقيق الخطط والنص التشريعي على أرض الواقع، لذلك يتطلب الأمر القيام بالبحوث العلمية واتباع منهج علمي له أساليب ومراحل وخطوات للوقوف على الإلزام في مصر والمتطلبات الأساسية اللازمة لتحقيقه في ضوء السياق العالمي الذي يدرجه كحق من الحقوق الطبيعية للإنسان والذي يحتاج إلى تضافر كافة الجهود وتسخير الموارد من قبل الدولة والمجتمع لتحقيقه وتأمينه لكل طفل.

---

[1] Ulrika Pepper Barry (2000): **World Education Forum, Dakar, Senegal, 26-28 April 2000- final report**, Paris, UNESCO, P3.

[٢] منظمة اليونسكو (٢٠١٢): **التعليم أولاً**، باريس، مركز مطبوعات اليونسكو، ص٤.

[٣] منظمة اليونسكو وآخرون (٢٠١٥): **التعليم بحلول ٢٠٣٠- نحو التعليم الجيد المنصف والشامل والتعلم مدى الحياة للجميع**، باريس، مركز مطبوعات اليونسكو، ص٧٥.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

بناءً على ما سبق انطلق الباحث إلى الدراسات والبحوث السابقة يلتمس فيها ما يساعده على استجلاء المشكلة وتحديد جوانبها المتعلقة بموضوع الدراسة وأهدافها، وقد أفادت هذه الدراسات الباحث بأفكار وتفسيرات ساعدته في تحديد أبعاد مشكلة الدراسة.

ويعرض الجزء التالي بعض الدراسات ذات الصلة بالإلزام ومتطلباته، وسيتم تقسيمها إلى دراسات مرتبة ترتيبًا تاريخيًّا من الأقدم إلى الأحدث لأن الجديد يبني على القديم في المعرفة الإنسانية.

١. التعددية في التعليم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي وأثرها على تكافؤ الفرص التعليمية في مصر (٢٠٠٩)[١].

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على العوائق والمشكلات التي تواجه التعليم الأساسي بمصر، مع حصر العوامل التي أدت إلى التعدد في المنظومة التعليمية وجملة التغيرات التي أثرت على النظام التعليمي وأخلت بمبدأ تكافؤ الفرص.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى تصور مقترح لمحاولة التغلب على الصعوبات التي تواجه مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بحيث يمكن توسيع آفاق التعليم ليصبح متاحًا للجميع على قدم المساواة ودون تمييز.

٢. تصورات معمارية لتطوير البناء المدرسي في الأردن في ضوء مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل (٢٠٠٩)[٢].

هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصورات معمارية لتطوير البناء المدرسي في الأردن في ضوء مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل، حيث سيتم وضع تلك التصورات المعمارية استنادًا إلى رؤية تربوية حديثة تجمع ما بين الهندسة المعمارية والإدارة التربوية.

واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي لتحليل واقع البناء المدرسي من حيث درجة توفر مبادئ التصميم التربوي من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

وتوصلت إلى ضرورة مراجعة الأسس والمعايير التربوية والتخطيطية والتصميمية والوظيفية والبيئية عند تصميم الأبنية المدرسية، ووضع اللوائح والقوانين المنظمة للفراغات الهندسية والمرتكزة على مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل.

---

[١] علياء عمر كامل (٢٠٠٩): التعددية في التعليم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي وأثرها على تكافؤ الفرص التعليمية في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

[٢] عايدة وليد طبيلة (٢٠٠٩): تصورات معمارية لتطوير البناء المدرسي في الأردن في ضوء مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

٣. **فاعلية الإنفاق الحكومي على التعليم قبل الجامعي في مصر، وسبل ترشيده (٢٠١٠)**[١].

استهدفت هذه الدراسة تحليل واقع الإنفاق على التعليم لمعرفة أوجه الخلل في منظومة الإنفاق، وانعكاس هذا الخلل على بعض عناصر منظومة التعليم، والوصول إلى تصور مقترح للارتقاء بكفاءة وفاعلية الإنفاق على التعليم.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مع الاستعانة بالتحليلات الإحصائية للبيانات غير الرسمية عن الإنفاق الصادرة عن بعض الجهات، كوزارة المالية، والجهاز المركزي للتبعئة العامة والإحصاء، ومركز معلومات مجلس الوزراء، ووزارة التربية والتعليم.

وتوصلت الدراسة إلى عدم فعالية الإنفاق الحكومي على التعليم قبل الجامعي على كل من الطالب، والمعلم، والمناهج، والإدارة، ونصيب المعلم من التلاميذ، وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات لزيادة فعالية الإنفاق الحكومي على التعليم قبل الجامعي، وذلك استرشادًا بمظاهر الخلل في الإنفاق التي كشفت عنها الدراسة وتقارير بعض الجهات الرقابية كالجهاز المركزي للمحاسبات.

٤. **العوامل المرتبطه بموقف المعلمين من تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الأساسي (٢٠١١)**[٢].

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على فلسفة التعليم الأساسي وتعرف أهم مشكلاته، وتحليل الواقع الحالي لاستخدام المعلمين لتكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الأساسي، وتعرف المشكلات والتحديات التي تواجه المعلم في استخدام تكنولوجيا التعليم.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي نظرًا لملاءمته لموضوع الدراسة، واقتصرت حدود هذه الدراسة على معلمي التعليم الأساسي في محافظة الفيوم، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والتي طبّقَت على عدد من المعلمين والمديرين والموجهين بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم.

وتوصلت الدراسة إلى أن عدد التلاميذ أكبر من أن تستوعبه غرف المعامل المعدة حاليًا بمعظم المدارس، وأن هناك بعض المعلمين يفضلون الأسلوب التقليدي في التدريس نظرًا لقلة وعيهم بأهمية توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.

---

[١] محمد إبراهيم محمد أبو خليل (٢٠١٠): فاعلية الإنفاق الحكومي على التعليم قبل الجامعي في مصر وسبل ترشيده، جامعة الإسكندرية - كلية التربية ، **مجلة كلية التربية**، مجلد٢٠، العدد الثالث، ص ص٦٩-١٥٧.

[٢] أحمد فاروق جمعة (٢٠١١): العوامل المرتبطة بموقف المعلمين من تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

٥. **واقع الإمكانات المهنية لمعلمي التعليم الأساسي في مجال تكنولوجيا التعليم في بعض المدارس المصرية" دراسة تقويمية" (٢٠١١)**[١].

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع الإمكانات المهنية لمعلمي التعليم الأساسي في مجال تكنولوجيا التعليم في المدارس المصرية وقدرتهم على الإفادة من استخدامات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، وأيضًا تعرف الصعوبات التي تحول دون الإفادة من استخدامات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل واقع الإمكانات المهنية لمعلمي التعليم الأساسي في مجال تكنولوجيا التعليم في بعض المدارس المصرية.

وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة عالية من المعلمين لا يستخدمون الأجهزة التعليمية، وبعضهم لا يستخدمونها لأنها غير متوافرة بالمدارس، والنسبة الباقية لا يستخدمونها، وإن استخدموها فإن استخدامهم لها يكون بمستوى ضعيف وفي أضيق الحدود، كما وجد أن نسبة عالية منهم لا ينتجون مواد تعليمية، وإن أنتج فإنه ينتج المواد التعليمية البسيطة كاللوحات والعينات والنماذج التعليمية.

٦. **تصور مقترح لنظام اعتماد برامج التنمية المهنية للمعلمين في مصر في ضوء خبرات بعض الدول (٢٠١٢)**[٢].

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الخبرات العالمية في مجال نظم اعتماد برامج التنمية المهنية للمعلمين، ومحاولة الوقوف على ملامح التصور المقترح في مجال اعتماد برامج التنمية المهنية للمعلمين.

واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وتوصلت إلى أن معايير اعتماد برامج التنمية المهنية تتنوع حسب نظام كل دولة وفقًا للموارد والإمكانيات المتاحة، وأن معايير برامج التنمية المهنية في مصر تركز بشكل كبير على المعلم وتهمل جزءًا كبيرًا من برامج التنمية المهنية، إلى جانب تعدد الحركات التي تقدم برامج التنمية المهنية للمعلمين، وأن دور كليات التربية في القيام بدورها في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين ضعيف بشكل واضح.

---

[١] فاطمة الزهراء عبد الحي إبراهيم حسين (٢٠١١): واقع الإمكانات المهنية لمعلمي التعليم الأساسي في مجال تكنولوجيا التعليم في بعض المدارس المصرية" دراسة تقويمية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

[٢] فاطمة السيد صادق محمد (٢٠١٢): تصور مقترح لنظام اعتماد برامج التنمية المهنية للمعلمين في مصر في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

٧. **تطور التعليم الأساسي في مصر في ضوء مؤشرات التنمية البشرية من ١٩٩٠ وحتى ٢٠١١، دراسة نقدية (٢٠١٢)**[١].

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف علاقة تطور التعليم الأساسي في مصر بالتنمية البشرية، كما هدفت إلى تعرف طبيعة التعليم الأساسي في مصر وتطوراته في الفترة من ١٩٩٠ حتى ٢٠١٢م، وتقديم تصور مقترح لتحسين التعليم الأساسي في مصر في ضوء متطلبات التنمية البشرية.

استخدمت الدراسة منهج التحليل النقدي، حيث قدمت هذه الدراسة المبادئ الأساسية والأطر التوصيفية لكل من التنمية البشرية والتعليم الأساسي، ثم قامت بتحليل ونقد هذه المبادئ استنادًا إلى التناقض الداخلى والخارجي فيما بينها من واقع النتائج والمؤشرات المحلية والعالمية.

وتوصلت الدراسة إلى أن تطوير التعليم الأساسي وحل مشكلاته مسألة إرادة سياسية في المقام الأول، وأن سبب تأخر النظام التعليمي بمصر هو سوء الإدارة أكثر منه نقص الموارد.

٨. **الدستور المصري والاهتمام بقضايا التعليم، الواقع وضمانات الحماية (٢٠١٤)**[٢].

سعى البحث بصورة أساسية إلى تعرف مدى اهتمام الدستور المصري المعمول به حاليًا ببعض قضايا التعليم؛ مثل: قضية العدالة التعليمية، وقضية القيم، وقضية المواطنة، وقضية بناء مجتمع المعرفة، وقضية الجودة، وقضية التمويل. وقد استخدم البحث المنهج الوصفي، وتوصل إلى أن الدستور المصري فيما يتعلق بمواد التعليم جاء متوافقًا إلى حد كبير من حيث الصياغة مع دساتير بعض الدول المتقدمة؛ مثل: دستور فرنسا، ودستور ماليزيا، ودستور تركيا، ودستور البرازيل، ودستور جنوب إفريقيا؛ وذلك من حيث: اعتبار التعليم حقًّا إنسانيًّا، وكفالة الدولة لمجانية التعليم، وتوفيره وفقًا لمعاييره الجودة العالمية، وتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومي للتعليم، والاهتمام بتعليم اللغة الأم، وكفالة الدولة لحرية البحث العلمي واستقلال الجامعات، كما جاء مسايرًا لتطلعات المجتمع فيما يتعلق بتلك القضايا التعليمية؛ حيث اشتمل على مواد دستورية تغطي كثيرًا من جوانب تلك القضايا، إلا أنه لم يقدم الضمانات التي تكفل تنفيذ مواد الدستور المتعلقة بالتعليم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في الواقع، لذا قدم البحث بعض الضمانات لحماية النص الدستوري، سواءً كانت تلك الضمانات على

---

[١] أحمد عبد اللطيف حامد (٢٠١٢): تطور التعليم الأساسي في مصر في ضوء مؤشرات التنمية البشرية من ١٩٩٠ وحتى ٢٠١١، دراسة نقدية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

[٢] سعاد محمد عيد محمد (٢٠١٤): الدستور المصري والاهتمام بقضايا التعليم- الواقع وضمانات الحماية، جامعة الزقازيق - كلية التربية ، **دراسات تربوية ونفسية**، العدد ٨٥، أكتوبر، ص ص٩٧-١٩٩.

المستوى الدستوري، أو يجب أن تكفلها الدولة، أو يجب توفيرها من قبل السلطة التنفيذية ممثلة في وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي.

٩. تجديد التعليم الأساسي في مصر لتلبية احتياجات التلاميذ في العصر الرقمي" تصور مقترح"(٢٠١٤)[١].

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع التعليم الأساسي والتحديات التي تواجهه في مصر، والجهود المبذولة لتجديده، وتعرف الرؤية العالمية لتجديده، كما هدفت إلى تعرف احتياجات التلاميذ في العصر الرقمي.

وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، مع المدخل الإثنوجرافي، والبحث من خلال الملاحظة، والمشاركة، والمقابلات المتعمقة، وطبقت على مدرستين للتعليم الأساسي: مدرسة التعليم الأساسي الابتدائية، ومدرسة شركة السكر الإعدادية المشتركة، وهما تابعان لإدارة الحوامدية التعليمية بمحافظة الجيزة.

وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الأساسي ما زال يقوم على تعليم التلاميذ بالطرق التقليدية في التدريس، مثل السبورة والطباشير، أو السبورة البيضاء والقلم، إضافة إلى أن التلاميذ لديهم معرفة بالتعامل مع الكمبيوتر أكثر من المعلمين أنفسهم.

١٠. الآثار التوزيعية للإنفاق العام في مصر بالتركيز على التعليم قبل الجامعي، دراسة تحليلية (٢٠١٤)[٢].

في دراسة تحليلية لقياس الآثار التوزيعية للإنفاق العام في مصر على قطاع التعليم قبل الجامعي عن الفترة من ٢٠٠٠- ٢٠١٣/ ٢٠١٤ والوقوف على أهم نقاط الضعف والقوة لهذا القطاع قامت الباحثة بالدراسة والبحث والتحليل لعدد من النقاط ذات الصلة الوثيقة بهذا القطاع، ومنها تطور الإنفاق على التعليم قبل الجامعي كنسبة من الإنفاق العام، والإنفاق على التعليم ومقارنته بالدول الأخرى، بالإضافة إلى تحليل النفقات على مستوى الموازنات (هيئات خدمية)، وتحليل خطة الدولة للتعليم قبل الجامعي للسنة ٢٠١٣/ ٢٠١٤ ، وإمكانيات تحقيقها من عدمه، وتكلفة التعليم قبل الجامعي في مصر على مستوى (الحضر - الريف)، إلى جانب الآثار الاقتصادية للإنفاق العام على التعليم قبل الجامعي في مصر، وتشمل كلاً من البنية

---

[١] مروة عبد الرحمن أحمد (٢٠١٤): تجديد التعليم الأساسي في مصر لتلبية احتياجات التلاميذ في العصر الرقمي" تصور مقترح"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

[٢] وفاء محمد محمد سالمان (٢٠١٤): الآثار التوزعية للإنفاق العام في مصر بالتركيز على التعليم قبل الجامعي: دراسة تحليلية، جامعة حلوان - كلية التجارة وإدارة الاعمال، **المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية**، مجلد ٢٨، العدد الرابع، ص ص١-٩٦.